



Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
Department of Finance and Accounting

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التدبير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

المسيلة في: 28 / 01 / 2024

رقم: /

إلى السيد المحترم: مدير الرضايات
المرتبطة

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تريض ميداني

تحية طيبة وبعد..

بهدف تزويد طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبة بالخبرة الميدانية من خلال تطبيق معارفهم النظرية ومهاراتهم التقنية المكتسبة في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، إتاحة الفرصة لهم لإكتشاف معارف ومهارات جديدة، والتي لا يمكن تعلمها إلا في الميدان عن طريق الإتصال بالمهنيين ذوي الخبرة. يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء تريض ميداني في مؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك بغية إعداد تقرير التريض الذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس. نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	حريزيا طيبة	11003099502160008	
2	شفقة بيسري	11004099505420006	
3			
4			

عنوان البحث: إعداد وتحليل جدول حسابات التداخيل للمؤسسة الاقتصادية...
دراسة حالة إتصالات خيراتي

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	هيئة التريض (الختم والإمضاء)	رئيس القسم (الختم والإمضاء)
 د. بوسعدية مسعود جامعة محمد بوضياف - المسيلة	 Directeur Opérationnel des Télécommunications de M'sila P I BAKHTI Saifeddine	 رئيس القسم (الختم والإمضاء) قسم العلوم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التدبير جامعة محمد بوضياف - المسيلة الأستاذ: عبد الرحمن بوشيش

Faculty of Economics,
Commercial and
Management Sciences

السنة الجامعية 2024/25





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي: _____

تقرير تربص

مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

الطور الأول أكاديمي

تخصص: محاسبة

تحت عنوان:

إعداد وتحليل جدول حسابات النتائج للمؤسسة الاقتصادية

—دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة—

**Preparing and analyzing a financial statement for an economic
institution**

- a case study of Algeria Telecom in M'Sila Province-

* إشراف الأستاذ (ة):

د.بوسعدية مسعود

* إعداد الطلبة:

- حريزي هبة

- شقرة يسرى

السنة الجامعية : 2024-2025

إهداء

أهدي عملي هذا الى أعز ما لدي الى التي منحتني الحب والحنان الى
منبع الحنان وقرة عيني الى أمي الغالية اطل الله عمرها.
إلى من رباني وعلمني والذي لم يبخل علي شيء والذي أرادني أن أبلغ
المعالي الى الذي كان مثالي الأعلى في الصبر والطاعة الله ورسوله الى
أغلى ما عندي أبي العزيز .
أمي وأبي إليكما أهدي هذا الجهد، وهذا البحث، فقد كنتما على الدوام
ملهمي، فعلى خطاكم أسير، وبعلمكما أقتدي، أمي وأبي، أشكركما الشكر
الجزيل على ما قدّمتماه لي طوال فترة دراستي.
إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعًا بطلوها ومرّها: خطيبي الغالي،
أهديك هذا البحث تعبيرًا عن شكري لدعمك المستمر. إلى من كان الأول
دومًا في مساندتي وتشجيعي
إلى اخوتي وأخواتي إلى كل من ساعدني في هذا العمل إلى صديقتي
ورفيقة دربي يسرى شكرا

الطالبة: حريزي هبة



إهداء

من قال انا لها " نالها ... لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي بها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيل لكني فعلتها ونلتها. الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضلها ها انا اليوم أنظر إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفخر به إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية "أمي" أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لان الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض الى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل " أبي". الى من قيل فيهم: {سنشد عضدك بأخيك} الى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي "أخي" أدامك الله ضلعا ثابتا لي. الى من آمنت بقدراتي وأمان أيامي "أختي الكبرى" الى من تذكرني بقوتي وتقف خلفي كظلي "أختي الصغرى"

الى أحبتي وأصدقائي الذين كانا سند لي في كل خطوة وإلى اساتذتي الافاضل الذين زرعوا في حب العلم و المعرفة لكم مني افضل التحيات.

الطالبة: شقرة يسرى

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه
ومن اتبعه إلى يوم الدين... بتوفيق من الله عز وجل وعونه تم إنجاز هذا
العمل المتواضع الخاص بمذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس من لا يشكر
الناس لا يشكر الله، وعلى هذا نتقدم بالشكر الى كل من ساعدنا على
إتمام عملنا هذا .

ونتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور بوسعدية مسعود عبارات الشكر تخجل
منك، لأنك أكبر منها، فأنت لك الفضل في تحويل الفشل إلى نجاح، ورفع
العزيمة والمعنوية لدينا ، فأنت أهل التميز والتقدم... ونتقدم بالشكر إلى
كافة أساتذة وطاقم إدارة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
بالمسيلة وبالأخص أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية ونتوجه بالشكر
إلى كل من مد لي يد العون للقيام بهذا العمل

الطالبة: حريزي هبة- شقرة يسرى



فهرس المحتويات



الفهرس	
الصفحة	العنوان
I-III	إهداء
III	شكر وعرفان
V	الفهرس
VI	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	الملخص
أ	مقدمة
المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة	
04	تمهيد
05	المطلب الأول: مفهوم جدول حسابات النتائج
09	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج
15	المطلب الثالث: نسب تحليل جدول حسابات النتائج
18	خلاصة المبحث الأول
المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
20	تمهيد
21	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة
24	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة
26	المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة باستخدام نسب المردودية
28	خلاصة المبحث الثاني
30	الخاتمة
32	قائمة المراجع
34	الملاحق

قائمة الجداول		
الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	09
2-1	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة	12
1-2	جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة لسنتين 2017-2016	24
2-2	المردودية التجارية لمؤسسة اتصالات الجزائر للسنتين 2017-2016	26
3-2	المردودية الاقتصادية لمؤسسة اتصالات الجزائر للسنتين 2017-2016	27

قائمة الأشكال		
الرقم	العنوان	الصفحة
1-2	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لاتصالات الجزائر بالمسيلة	21

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية إعداد وتحليل جدول حسابات النتائج للمؤسسة الاقتصادية، من خلال دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من خلال عرض تحليل جدول حسابات النتائج للمؤسسة محل الدراسة للسنوات (2016-2017).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يتم إعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنوات (2016-2017)، بالإضافة إلى أن الوضعية المالية باستخدام نسب المردودية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين متوسطة من الربحية سنة 2017، أم في سنة 2016 فإن المؤسسة حققت خسائر وهذا ما شكل خطر على المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: جدول حسابات النتائج، مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة.

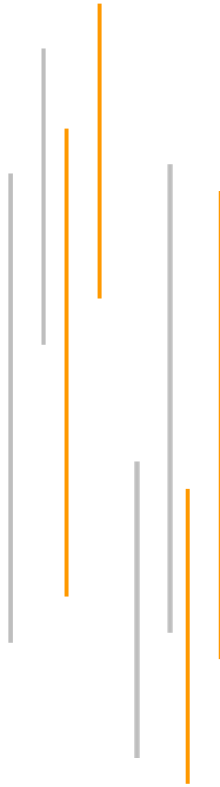
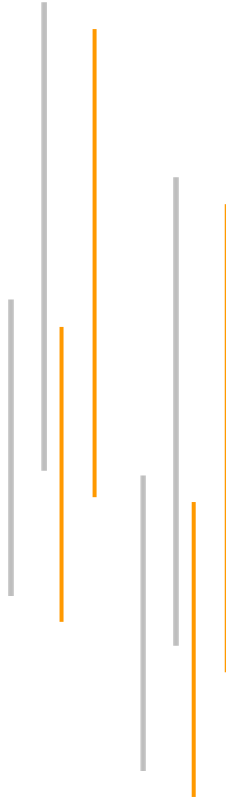
Abstract:

This study aimed to identify how to prepare and analyze the income statement table for an economic institution, through a field study at Algeria Telecom. The descriptive approach was used in the theoretical aspect and the case study approach in the practical aspect, presenting an analysis of the income statement table for the institution under study for the years (2016-2017). The study reached a set of results, the most important of which are: The income statement table is prepared according to the nature of the Algeria Telecom Company in the M'sila province for the years (2016-2017). In addition, the financial situation using return ratios at Algeria Telecom Company in the M'sila province for the two years was average in profitability in 2017, while in 2016 the company incurred losses, which posed a risk to the company.

Key-words: Table of accounts results, Algeria Telecom Company in M'Sila.



مقدمة



1- تمهيد:

يعتبر جدول حسابات النتائج من القوائم المالية للمؤسسة فهو أداة محاسبية مهمة تستخدم لقياس نتيجة نشاط المؤسسة خلال فترة مالية معينة، من خلال مقارنة الإيرادات بالمصاريف لتحديد الربح أو الخسارة، حيث يكتسب هذا الجدول أهمية كبيرة لكونه يعكس الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، ويساعد في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة والمستثمرين، كما أن فهم طريقة إعدادهِ وعرضهِ يعد ضروريا لتحقيق الشفافية وتحليل النتائج المالية بدقة.

2- إشكالية الدراسة:

بناءً على ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي:

"كيف يتم إعداد وتحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين

2016-2017؟

ويندرج تحت الإشكالية الرئيسية السابقة الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يتم إعداد جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017؟
- ما درجة الوضعية المالية جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017 باستخدام نسب المردودية.

3-فرضيات الدراسة

انطلاقاً من الأسئلة الفرعية السابقة يمكن طرح الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** يتم إعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017.
- **الفرضية الثانية:** تتميز الوضعية المالية باستخدام نسب المردودية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017 بدرجة عالية من الربحية.

4-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى بيان كيفية إعداد وتحليل جدول حسابات النتائج للمؤسسة الاقتصادية، من خلال دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر للسنتين 2016-2017، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف التالية:

- التعرف على المعارف النظرية لجدول حسابات النتائج.
- تحديد طريقة إعداد جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017.

- تحديد درجة الوضعية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017 باستخدام نسب المردودية.

5-أهمية الدراسة

تعد دراسة موضوع إعداد وعرض جدول حسابات النتائج ذات أهمية كبيرة لعدة اعتبارات مالية وإدارية، فهي تمكن من فهم الوضعية المالية للمؤسسة بدقة خلال فترة معينة، وتساعد في التمييز بين الإيرادات والمصاريف التشغيلية وغير التشغيلية، مما يظهر النتيجة الحقيقية لنشاط المؤسسة، كما أن الإلمام بهذا الموضوع يعزز من قدرة المحاسب أو متخذ القرار على إعداد تقارير مالية موثوقة يستخدم في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

6-أسباب اختيار الموضوع

يوجد العديد من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دعتنا لاختيار هذا الموضوع، أهمها:

- الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع
- توافق موضع الدراسة مع طبيعة التخصص الأكاديمي المدروس "محاسبة".
- تقييم الوضعية المالية للمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة انطلاقا من قائمتها المالية المتمثلة في جدول حسابات النتائج من خلال بيان طريقة عرضها وحساب المؤشرات المالية المختلفة.
- إضافة دراسة جديدة لإثراء البحث العلمي في الجزائر فيما يخص مثل هذه المواضيع.

7-المنهج المتبع

للإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة والأسئلة الفرعية المرتبطة بها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والقائم على جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال استخدام الكتب والأطروحات والمقالات، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام منهج دراسة الحالة من خلال تحليل القائمة المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر للسنتين (2016-2017) بهدف اختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول

-الإطار النظري للدراسة-



تمهيد

يشار إلى قائمة الدخل أحياناً بقائمة الربح، وهي تهدف إلى قياس مدى نجاح المشروع خلال فترة زمنية معينة عادة سنة أو ربع سنة في استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأرباح، وعادة ما يهتم المستخدمون بهذه القائمة للحكم على ربحية المشروع وتحديد قيمة الاستثمارات والديون. فهي تقدم للمستثمرين والدائنين المعلومات التي تساعد في التنبؤ بكمية ووقت وعدم التأكد فيما يتعلق بالتدفقات النقدية، وقد أثبتت عدد من البحوث الحديثة أهمية الربح المحاسبي أو القوة الكسبية للمشروع في التنبؤ بالأرباح المحاسبية من ناحية، والتدفقات النقدية المستقبلية من جهة أخرى، مما سبق تم تقسيم المبحث الأول إلى المطالب الثلاث الآتية:

المطلب الأول: مفهوم جدول حسابات النتائج

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج

المطلب الثالث: نسب تحليل جدول حسابات النتائج

المطلب الأول: مفهوم جدول حسابات النتائج

سيتم في هذا المطلب عرض تعريف جدول حسابات النتائج وعناصر وأهميته وبيان الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

الفرع الأول: تعريف جدول حسابات النتائج

جدول حسابات النتائج هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية، الغرض منه تحليل نتيجة السنة، فإن كانت الميزانية تعطي وضعية المؤسسة في لحظة معينة عادة مع نهاية دورة معينة فإن جدول حسابات النتائج يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح أو فشل القرارات المالية المتخذة من طرف المؤسسة للوصول إلى القرارات التقويمية، ويبين الجدول مصادر الأموال واستخداماتها، من أين أنت وأين صرفت خلال الدورة، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، فجدول حسابات النتائج "يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة، هذا النشاط ينتج رؤوس أموال ويستهلك رؤوس أموال، فالإنتاج الناتج بالتسمية المحاسبية تطرح منه استهلاكاته (اعبائه)، وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي قد تكون ربحاً أو خسارة".¹

عند قياس صافي الربح المحقق لمنشأة معينة، فإن واقع الأمر يعني قياس أداءها الاقتصادي أي مدى نجاح أو فشل هذه المنشأة فالمساهمون والمستثمرون المحتملون وإدارة المنشأة والبنوك وغيرهم من الأطراف الأخرى يتطلعون إلى الاطلاع على قائمة الدخل التي تعرض في نهاية كل فترة حتى يتمكنوا من تقييم أداء المنشأة، وهناك عدة مسميات أخرى تستخدم للدلالة على قائمة الدخل ومنها حساب التشغيل أو المتاجرة ومع ذلك فإن العنوان الأكثر شيوعاً هو قائمة الدخل وباختصار يمكن القول إن قائمة الدخل تستخدم لتحديد نتيجة نشاط منشأة معينة عن طريق مقابله إيرادات الفترة المعينة مع المصروفات التي ساهمت في تحقيق هذا الإيراد.²

يطلق على هذه القائمة مسميات مختلفة، فبجانب قائمة الدخل يمكن أن يطلق عليها قائمة المكاسب أو قائمة التشغيل وتفصح القائمة عن الإيرادات ناقصاً مصروفاتها خلال فترة مالية معينة ويلاحظ أنه بينما يستخدم مصطلح الربح بشكل واسع للقياس أداء المنشأة والحكم على مدى نجاحها إلا أن المحاسبين يفضلون

¹ مبارك لسوس، التسيير المالي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص ص: 24-25.

² وجدي حامد حجاز، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2011، ص ص: 59-60.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

استخدام مصطلح صافي الدخل او صافي المكاسب ويتضمن عنوان القائمة أيضا البنود الأساسية التالية: اسم المنشأة، اسم القائمة، الفترة المالية، وحدة القياس.¹

هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل او تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح / الكسب او الخسارة يعطي جدول حسابات النتائج صورة أكثر حيوية عن المؤسسة حيث تقيس أداء المؤسسة خلال الفترة المالية المنتهية وتبين ما إذا كانت نتيجة هذا الأداء ربحا او خسارة وذلك عن طريق مقارنة الإيرادات بالتكاليف. هو عبارة عن جدول يجمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات والفارق بينهما يعطينا نتيجة الدورة كما يسمح لنا بتحديد الارصدة الوسيطة للتسيير.²

الفرع الثاني: عناصر جدول حسابات النتائج

يتكون جدول حساب النتائج من عنصرين أساسيين هما النواتج والأعباء.³

1-النواتج: تعرف بأنها زيادة المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مدخلات أو زيادة الأصول أو انخفاض الخصوم، التي يترتب عنها زيادة الأموال الخاصة باستثناء الزيادة الناتجة عن تقديم مساهمات جديدة من طرف المساهمين إلى الأموال الخاصة.

2-الأعباء: تعرف الأعباء بأنها انخفاض المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مخرجات أو انخفاض الأصول التي يترتب عنها نقص الأموال الخاصة باستثناء التوزيعات إلى المساهمين في الأموال الخاصة، وبذلك فن تعريف الأعباء يشمل أيضا الخسائر وكذا الأعباء الناشئة عن النشاطات العادية للمؤسسة مثل تكلفة البيع والأجور والاهتلاكات.

الفرع الثالث: أهمية جدول حسابات النتائج

أن الهدف الرئيسي لمعظم الوحدات الاقتصادية هو تحقيق الأرباح المحتجزة، والربح هو زيادة في حقوق الملكية النتائج من العمليات تلك الوحدة على النقيض من الخسارة التي تؤدي الى نقص في حقوق الملكية. فعادة ما تؤدي الأرباح الى زيادة إجمالي الأصول وبالتالي زيادة حقوق الملكية.

¹ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان نظرية حالية ومستقبلية، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006 ص: 69 . 70.

² مخلوفي عزوز، دور حساب النتيجة باستخدام أسلوب الأرصدة الوسيطة للتسيير في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 02، 2023، ص 431.

³ روابحية خديجة، شلغوم خولة، تحليل ميزانية و جدول حساب النتائج كمؤشرات لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، الجزائر، 2020، ص 32. 33.

وطالما أن الأرباح تعتبر من المبررات الجوهرية لوجود واستمرار أي وحدة اقتصادية فإن ذلك ما يبرر الأهمية الكبيرة لوظيفة نظام محاسبي يسعى لتوفير معلومات عن تلك الأرباح.

وهناك عدة مصطلحات بديلة تستخدم للدلالة على قائمة الدخل لعل أبرزها قائمة العمليات أو قائمة - الأرباح وخسائر ومع ذلك فإن العنوان الأكثر شيوعاً هو قائمة الدخل وهي تستخدم لتقييم وحدة تستخدم لتقييم وحدة اقتصادية معنية عن طريق مقابلة الإيرادات المكتسبة خلال فترة معينة مع المصروفات التي حدثت للحصول على هذا الإيراد.

تكتسب قائمة الدخل أهميتها بسبب أنها توفر للمستثمرين والدائنين المعلومات التي تساعد على تنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية في المستقبل. وتساعد على التنبؤات الدقيقة بالتدفقات النقدية في مستقبل المستثمرين على تقدير القيمة الاقتصادية للمنشأة، كما تساعد الدائنين على تحديد احتمال استرداد حقوقهم بالمنشأة.

وتساعد قائمة الدخل مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية في المستقبل بعدد من الطرق المختلفة. حيث يمكن للمستثمرين والدائنين استخدام معلومات قائمة الدخل في تقييم الأداء السابق للمنشأة. ورغم أن النجاح في الماضي لا يعني النجاح في المستقبل، فإنه يمكن تحديد بعض الاتجاهات الهامة منه. وعند افتراض وجود علاقة ارتباط معقولة بين الأداء في الماضي والمستقبل، فإنه يمكن عمل التنبؤات بالتدفقات النقدية في المستقبل بقدر مناسب من الثقة. ومن الناحية أخرى، فإن قائمة الدخل تساعد المستخدمين على تحديد خطر (درجة عدم التأكد) عدم تحقيق تدفقات معينة، فالمعلومات عن المكونات المختلفة للدخل - الإيرادات، المصروفات والمكاسب والخسائر - تبرز العلاقة بين هذه المكونات المختلفة. وتسمح هذه المكونات للمستخدم - على سبيل المثال - بتقدير أثر التغير في الطلب على المنتج الشركة على الإيرادات والمصروفات (ومن ثم الدخل). وبنفس الشكل، فإن الفصل بين الأداء التشغيلي والجوانب الأخرى للأداء في المنشأة يمكن أن يقدم دلائل مفيدة. فلأن العمليات التشغيلية المستمرة والمنظمة يكون لها عادة أهمية أكبر من نتائج الأنشطة والأحداث غير متكررة.

وتستخدم قائمة الدخل بواسطة أطراف الأخرى بخلاف المستثمرين والدائنين. على سبيل المثال، يمكن العملاء استخدام قائمة الدخل في الدخل في تحديد قدرة المنشأة على تقديم السلع وخدمات المطلوبة، كما تقوم اتحادات العمال بدراسة الدخل بصورة دقيقة كأساس للمفاوضات حول الأجور، وتستخدم الحكومة قوائم الدخل الشركات في صياغة السياسة الضريبية والاقتصادية.

بصفة عامة ينتقد الاقتصاديون المحاسبين دائماً على تعريفهم الدخل بدعوى أنهم لا يدرجون به العديد من البنود التي تساعد في نمو المنشأة وتطويرها. وقد عرف الاقتصادي الشهير Hicks الدخل بأنه أقصى

قيمة للمنشأة استهلاكها خلال الفترة بحيث تظل في نهاية الفترة بنفس الحالة التي كانت عليها في بدايتها. مع ذلك، فإن أية محاولة لقياس حالة منشأة معينة عند أية نقطة زمنية ستكون بلا جدوى بدون وضع وتطبيق عدد من الافتراضات المحددة.

ويدرك المحاسبون ان الاعتراف بمثل هذه العوامل الوصفية قد يكون مفيداً، ولكن مشكلة قياسها لم تحل بعد. فالبند الذي يمكن قياسها كمياً بأي درجة من الثقة تستبعد عند تحديد الدخل.

لا يعني ذلك القول بأن إجماليات الدخل موحدة ودقيقة، فأرقام الدخل تتأثر دائماً بالطرق المحاسبية المستخدمة على سبيل المثال، قد تختار إحدى الشركات إهلاك آلاتها على أساس القسط المتناقص في حين تختار أخرى أساس القسط الثابت. بافتراض تساوي كل العوامل الأخرى فإن دخل الشركة سيكون أقل من دخل الشركة الثانية رغم تماثل الشركتين. لذلك فإنه من الضروري التعرف على نوعية دخل الشركة، فالشركات التي تستخدم سياسات محاسبية متحررة أو جريئة تقرر عن ارقام دخل أعلى على المدى القصير. وفي مثل هذه الحالات يمكن القول إن نوعية الدخل منخفضة. كما تقوم شركات أخرى بتوليد الدخل على مدى القصير نتيجة لأحداث غير تشغيلية أو غير متكرر لا يمكن أن تُتاح على مدى فترة زمنية طويلة.¹

الفرع الرابع: أهداف جدول حسابات النتائج

يزود جدول حسابات النتائج مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات حول الأداء المالي للمنشأة وتساعدهم بالتنبؤ بالتدفقات النقدية، إضافة إلى معلومات أخرى مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، ويمكن تحديد أهداف جدول حسابات النتائج على النحو التالي:²

- تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات تساعد في عملية التنبؤ ومقارنة وتقييم القوة الإرادية للمشروع تحقيق الهدف الأساسي للمشروع (تعظيم ثروة الملاك)
- توفير المعلومات الحقيقية والتفسيرية بالنسبة للعمليات التشغيلية والأحداث الاقتصادية الأخرى والتي تكون مفيدة في عملية التميز والمقارنة وتقييم القوة الإرادية.
- التقرير (الإعلام) عن أنشطة المشروع التي تؤثر على المجتمع، والتي يمكن تحديدها ووضعها أو قياسها والتي تكون ذات أهمية بالنسبة للأهداف المحددة والموضوعة مسبقاً.
- تحديد مقدار الضريبة المستحقة على المؤسسة.
- معرفة الملاك لنتائج استثماراتهم في المؤسسة.

¹ أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، ط01، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008 ص ص: 125.122.

² بوعكاشة عثمان، كبسة محمد، تحليل جدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، علوم تجارية، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد صديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2017، ص 26.

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج

سيتم في هذا المطلب عرض جدول حسابات النتائج من خلال بيان أنواعه ومحدداته.

الفرع الأول: أنواع جدول حسابات النتائج

حسب النظام المحاسبي المالي يوجد نوعين لعرض جدول حسابات النتائج هما:

أولاً: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

يقوم جدول حسابات النتائج على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها (حصص الإهلاكات، مشتريات البضائع)، مما يسمح بتحديد مستويات من المجاميع التسيير الرئيسية (الأرصدة الوسيطة للتسيير)، والتي على أساسها يمكن تحليل طرق تكوين نتيجة المؤسسة، ويمكن توضيح جدول حسابات النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-1): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

31			الجريدة الرّسميّة للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
			حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من إلى		مثلا	
N - 1	N	ملاحظة				
			رقم الأعمال تكلفة المبيعات هامش الربح الإجمالي منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات) النتيجة الصافية للأنشطة العادية الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجموع (1)			
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشف المالية المدمجة						

يمكن شرح المجاميع التسيير الرئيسية التي يحددها جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وفقا للترتيب الآتي:

1. إنتاج السنة المالية: نجد هذا المؤشر في حسابات النتائج للمؤسسات الصناعية ويغيب في القطاعات التجارية، ويتمثل في إجمالي المنتجات المصنعة باختلاف استخداماتها، حيث يتضمن كل من المبيعات والمنتجات الملحقة، تغير المخزون والمنتجات المصنعة وقيد التصنيع، الإنتاج المثبت وإعانات الاستغلال، ويمكن حسابه كما يلي:

$$\text{إنتاج السنة المالية} = \text{مبيعات المنتجات} + / - \text{الإنتاج المخزن} + \text{الإنتاج المثبت} + \text{إعانات الاستغلال}$$

2. استهلاك السنة المالية: يمثل هذا المؤشر مجموع استهلاكات المؤسسات خلال السنة المالية من مشتريات السلع والخدمات، بالإضافة إلى الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى.

3. القيمة المضافة: تعبر عن الثروة التي تخلقها المؤسسة باستخدام وسائل الإنتاج، كما تعبر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي، وهي تمثل الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية، وتستخدم لقياس معدل نمو المؤسسة.

4. الفائض الإجمالي للاستغلال: يعبر هذا الرصيد عن القدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال دورة الاستغلال بغض النظر عن سياسات التمويل، الإهلاك والتوزيع، ويضم هذا الرصيد معلومات مفصلة عن دورة الاستغلال، لذا يعتبر رصيد هام جدا بالنسبة للتحليل المالي، ولذا يفضل استعماله عوضا عن رصيد النتيجة العملياتية. كما يرتبط هذا الرصيد بالنتيجة أكثر من ارتباطه بالخزينة، حيث يعتبر رصيد التدفقات الحقيقية دورة الاستغلال، أي الفرق بين الإيرادات المحصلة أو التي ستحصل في الأجل القريب والمصاريف المسددة أو التي ستدفع في الأجل القريب، أي أنه يقيس الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة. ويمكن حساب الفائض الإجمالي للاستغلال كمايلي:

$$\text{الفائض الإجمالي للاستغلال} = \text{القيمة المضافة} - (\text{أعباء المستخدمين} + \text{ضرائب والرسوم المماثلة})$$

5. النتيجة العملياتية: يمثل هذا الرصيد الناتج الصافي عن العمليات الاستغلال من خلال ممارسة الأنشطة الأساسية للمؤسسة، أي الفرق بين إيرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال، حيث يمكن حسابه اعتمادا على الفائض الإجمالي للاستغلال كمايلي

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{الفائض الإجمالي للاستغلال} + \text{المنتجات العملياتية الأخرى} + \text{استرجاع عن خسائر}$$

$$\text{القيمة والمؤونات} - \text{الأعباء العملياتية الأخرى} - \text{مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة}$$

6. **النتيجة المالية:** تعبر النتيجة المالية عن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من عملياتها المالية، ويمكن حساب النتيجة المالية كما يلي:

$$\text{النتيجة المالية} = \text{المنتجات (الإيرادات المالية)} - \text{الأعباء المالية}$$

ويمكن توضيح كل من الإيرادات المالية والمصاريف المالية كما يلي:

***الإيرادات المالية:** تتضمن العمليات التالية:

- الإيرادات الناتجة عن الاستثمارات المالية ومختلف التوظيفات المالية.
- الفوائد والإيرادات المماثلة، ومنها مداخيل الحقوق التجارية ومختلف التوظيفات.
- الإيرادات الناتجة عن عمليات التنازل عن الأصول المالية.
- الفرق الإيجابي في الصرف.

***الأعباء المالية:** تتضمن العمليات التالية:

- الفوائد والاقتطاعات المماثلة عنها
 - الفارق السلبي للصرف
 - المصاريف الناتجة عن التنازل عن الأصول المالية
 - خسائر عن الحسابات الدائنة المرتبطة بمساهمات.
- تساعد النتيجة المالية على مراقبة أداء المؤسسة من النواحي المالية، أي يمكن مراقبة الحدود القصوى لعمليات الاستدانة بناءً على مؤشر النتيجة المالية، وبالتالي فالنتيجة المالية تسهم بشكل فعال في اتخاذ القرارات التمويلية.

7. **النتيجة الجارية (العادية) قبل الضرائب:** تعبر النتيجة العادية على قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من مختلف الأنشطة العادية ولكن قبل العمليات الاستثنائية، وتحسب كما يلي:

$$\text{النتيجة العادية قبل الضرائب} = \text{النتيجة العملياتية} + \text{النتيجة المالية}$$

8. **النتيجة الاستثنائية:** تعبر عن العمليات الاستثنائية داخل المؤسسة، أي العمليات خارج الاستغلال، وهي تمثل الفرق بين الإيرادات والمصاريف ذات الطابع الاستثنائي.

9. **النتيجة الصافية للسنة المالية:** يعبر هذا الرصيد عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بواسطة جميع العمليات: استغلال، اهتلاك، تمويل وتوزيع، حيث يتم حسابها انطلاقاً من النتيجة العادية قبل الضرائب، إذ تطرح منها الضرائب على الأرباح والضرائب المؤجلة، وتضاف إليها النتيجة الاستثنائية كذلك تعبر النتيجة الصافية المقياس المحاسبي للربح المحاسبي الموزع على المساهمين والجزء الموجه للاحتياجات.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

ثانيا: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

يتم من خلال جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة التمييز بين تكاليف الشراء وتكاليف التوزيع والبيع والتكاليف الإدارية، أي ترتب الأعباء حسب وظائف المؤسسة (وظيفة التجارية، وظيفة المالية، وظيفة الإدارية)، ويمكن من توضيح جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-2): جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

30			الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19	28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من إلى				
N - 1	N	ملاحظة		
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال	
			1 - إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	
			2 - استهلاك السنة المالية	
			3 - القيمة المضافة للاستغلال (2 - 1) أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة	
			4 - الفائض الإجمالي من الاستغلال المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المؤونات استثناء عن خسائر القيمة و المؤونات	
			5 - النتيجة العملياتية المنتجات المالية الأعباء المالية	
			6 - النتيجة المالية	
			7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6 + 5) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية	
			8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)	
			9 - النتيجة غير العادية	
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية	
			11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) و منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)	
			(1) لا تستعمل إلا لتقديم كشوف مالية المدسجة	

يمكن من خلال جدول أعلاه، يمكن توضيح كيفية تشكيل النتيجة من خلال دراسة بعض الأرصدة (المجاميع الرئيسية للتسيير) كما يلي:

الهامش الربح الإجمالي: هو مؤشر يقيس العلاقة التجارية بين المؤسسة العملاء من جهة والمؤسسة والموردون من جهة أخرى، فهو رصيد يعكس قدرة المؤسسة على خلق الأرباح في إطار النشاط التجاري. ويمكن حسابه كما يلي:

$$\text{الهامش الربح الإجمالي} = \text{رقم الأعمال} - \text{تكلفة المبيعات}$$

1 رقم الأعمال: هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة (الإيرادات التي تحصل عليها

المؤسسة من عمليات البيع الناجمة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة)، ويتحدد حسب الحصة السوقية وتبعاً لمدى سيطرة المؤسسة على الأسواق، كما أن مكونات رقم الأعمال تختلف باختلاف النشاط، حيث يتفرع إلى الأجزاء التالية:

- **رقم الأعمال التجاري:** يمثل الإيراد الناتج عن الأنشطة التجارية للمؤسسة، حيث نجده خاصة في المؤسسات التجارية التي تقوم بشراء وبيع السلع دون تصنيعها أو تحويلها.

- **رقم الأعمال الإنتاجي:** نجده خاصة في المؤسسات الصناعية التي تقوم ببيع المنتجات التي قامت هي بتصنيفها اعتماداً على قدراتها الإنتاجية.

- **رقم الأعمال الخدمي:** يمثل الإيراد المتحصل عليه عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة للزبائن مثل: النقل، الفندق، الاتصالات.... إلخ

2. **تكلفة المبيعات:** تمثل التكاليف التي تتحملها المؤسسة في سبيل توفير البضاعة المباعة للزبائن أو الخدمات المقدمة للعملاء، حيث تحسب في المؤسسة التجارية من خلال المعادلة التالية:

تكلفة المبيعات (تكلفة شراء البضاعة المباعة) = صافي مشتريات البضائع + المصاريف المدفوعة على المشتريات + مخزون بضائع أول مدة - مخزون بضائع آخر مدة

3. **النتيجة التشغيلية:** يمكن حسابها من خلال العلاقة التالية

النتيجة التشغيلية = الهامش الربح الإجمالي + المنتجات التشغيلية الأخرى - (التكاليف التجارية + الأعباء الإدارية + الأعباء التشغيلية الأخرى).¹

الفرع الثاني: محددات جدول حسابات النتائج

رغم ما توفره قائمة الدخل من معلومات هامة للمستخدمين وخاصة ما يتعلق بالقدرة الكسبية للمؤسسة إلا أن هناك بعض المحددات التي تؤثر على سلامة المعلومات التي تقدمها للأطراف ذات العلاقة وهذا لأنها تعكس افتراضات محاسبية وتقديرات واجتهادات شخصية تدخل في قياس الدخل وهذا يتطلب ضرورة إدراك مستخدمي المعلومات لأوجه القصور التي تحد من الفوائد المرجوة ومن بين هذه المحددات نذكر²:

- تعد قائمة الدخل استناداً إلى مبدأ الاستحقاق الذي يقضي بتحميل كل فترة مالية بما يخصها من إيرادات وما يقابله من مصروفات، سواء تم تحصيل الإيرادات أم لم يتم، وسواء تم دفع المصروف أم لم يتم، وعليه فقد تحقق بعض المؤسسات ربحاً محاسبياً، ولكنها تعاني من إعصار مالي بسبب ضعف السيولة، ومن هنا يصعب استخدام جدول حسابات النتائج في تحديد سيولة المؤسسة.

¹ بنية محمد، محاضرات في تحليل المالي، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2019، ص 41-47

² بوعكاشة عثمان، كبسة محمد، مرجع سابق، ص 36.

- لا يتطابق رصيد النقدية مع صافي الربح في المؤسسة، وبشكل خاص الرصيد النقدي الذي تظهره قائمة التدفق النقدي، حيث تطبق قائمة حسابات النتائج أساس الاستحقاق بينما تطبق قائمة التدفق النقدي على الأساس النقدي في الإيرادات والمصروفات

- بسبب عنصر التقدير الشخصي في تقدير بعض المصروفات الحسابية، وذلك نتيجة لتطبيق بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، أو نتيجة لتطبيق بعض السياسات المحاسبية وبالتالي قد يترتب على ذلك عدم الدقة في نتائج الأعمال .

- لا تتضمن القائمة العديد من البنود التي لها أثر أساسي على تطور المؤسسة ونموها، وهذا راجع لاختلاف الاقتصاديين في تعريفهم للدخل حيث أنهم لا يدرجون العديد من البنود التي تساعد على معرفة اتجاه وضعية المؤسسة.

- تأثر أرقام الدخل الواردة في قائمة الدخل بالطرق والسياسات المحاسبية المتبعة من طرف المؤسسة ويتجلى هذا في الاختلاف في اختيار طرق الإهلاك للأصول الثابتة من مؤسسة الأخرى وهذا ما يصعب إجراء عملية المقارنة بين نتائج أعمالها.

- عدم دقة نتائج أعمال المؤسسة بسبب عنصر التقدير الشخصي في تقدير بعض المصروفات الحسابية، وذلك نتيجة لتطبيق بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أو نتيجة لتطبيق بعض السياسات المحاسبية

الفرع الثالث: عيوب جدول حسابات النتائج

نظرا لاحتواء صافي النتيجة على عدد من الفروض والتقديرات مثل تقدير الديون المشكوك فيها، وأعباء إهلاك الأصول غير المتداولة، فإن النتيجة تمثل رقم تقديري، مما يتطلب ضرورة إدراك مستخدمي هذه القائمة أوجه القصور المرتبطة بالمعلومات التي تتضمنها قائمة حساب النتائج والتي تقلل من الفوائد المرجوة منها، ومن هذه العيوب:¹

- استثناء عناصر من قائمة حساب النتائج لعدم إمكانية قياسها بشكل موثوق، مثل زيادة جودة المنتج تحسين خدمة العملاء ... الخ.

- تتأثر النتيجة بالطرق المحاسبية المستخدمة مثل اختلاف طرق الإهلاك من مؤسسة الأخرى، مما يجعل إجراء المقارنة بين المؤسسات بعضها ببعض صعب جدا.

- مقاييس النتيجة تتأثر بالحكم الشخصي، مثل تقدير العمر الإنتاجي للأصول غير الجارية لغرض تحديد نسبة الإهلاك السنوية.

¹ روابحية خديجة، شلغوم خولة، مرجع سابق، ص 32.

- تقيس النتيجة والأداء المالي عن فترة زمنية سابقة.

المطلب الثالث: نسب تحليل جدول حسابات النتائج

بعد إعداد جدول حسابات النتائج، يكون من الأفضل تحليله وترجمة مبالغه من أجل فهم تكوين النتيجة، وإجراء المقارنات بالنسبة إلى السنوات السابقة (إذا كان ممكنا عدة سنوات للمقارنة) تمكن من فهم التطورات، وتحديد أسباب التدهور أو التراجع أو أسباب التحسن، معرفة عناصر القوة والضعف لدى المؤسسة. هذا التحليل يسمح بتحضير جيد للفترات القادمة، وذلك بتحديد العناصر التي على المؤسسة التحرك فيها (أي يكون لها رد فعل اتجاهها).

1-معدل الإدماج (درجة التكامل العمودي): نسبة تقيس مدى قدرة المؤسسة على إنشاء ثروات انطلاقا من نشاطها المتمثل في رقم أعمالها المحقق، فكلما ارتفعت واقتربت من الواحد (1) دل على أن المؤسسة تعتمد استراتيجية التكامل العمودي عن طريق زيادة الأنشطة التي تقوم بها بغرض تخفيض تكلفة الاستهلاكات الوسيطة، تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

معدل الإدماج = القيمة المضافة/VA/رقم الأعمال خارج الرسم CA HT

تختلف هذه النسبة من مؤسسة إلى أخرى حسب نشاطها فهي تقترب من الواحد في المؤسسات الخدمية، بينما في المؤسسات الانتاجية تقترب من 0.5.

2-نسب تجزئة القيمة المضافة: يتم قياس أو تجزئة أو توزيع القيمة المضافة بين مختلف العناصر المستفيدة منها، وتحسب هذه العناصر بتكلفتها، وتتعلق تجزئة القيمة المضافة بقياس أهمية كل من المستخدمين (الذين يتحصلون على تكلفة العمل الذي يقومون به)، الدولة (التي تتحصل على الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة)، وإجمالي نشاط استغلال المؤسسة في استعمال القيمة المضافة (هنا المؤسسة تتحصل على صافي نتيجة السنة المالية)، وتحسب هذه النسب كالتالي: (علما أن مجموع هذه النسب دائما يساوي الواحد)

بالنسبة للمستخدمين = أعباء المستخدمين/القيمة المضافة

بالنسبة للدولة = الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة/القيمة المضافة

بالنسب لإجمالي فائض الاستغلال = إجمالي فائض الاستغلال/القيمة المضافة

3-نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال: يتم قياس أو توزيع إجمالي فائض الاستغلال بين عدة عناصر، بحيث تقدم هذه النسب أهمية كل عنصر في استعمال إجمالي فائض الاستغلال وتحسب هذه النسب كالتالي:

بالنسبة للتثبيطات: مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة/إجمالي فائض الاستغلال

بالنسبة للمقرضين = الأعباء المالية/إجمالي فائض الاستغلال

بالنسبة للنتيجة العادية=النتيجة العادية قبل الضرائب/إجمالي فائض الاستغلال

4-نسب المردودية: حاصل قسمة ربح ما على الوسائل المالية التي أدت إلى الحصول على هذا الربح.

4-1-نسبة المردودية التجارية: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المردودية التجارية=النتيجة الصافية/رقم الأعمال

4-2-نسبة المردودية الاقتصادية: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المردودية الاقتصادية=النتيجة الصافية/إجمالي الأصول

5-مؤشرات تطور نشاط المؤسسة: تطور نشاط المؤسسة يتم قياسه بمعدل تغير أحد مؤشرات هذا النشاط.

يتم حساب التغير بالفرق بين سنتين متتاليتين N-1 و N منسوباً إلى السنة الأولى N-1.

5-1-نسبة تغير رقم الأعمال (CA): يمثل تطور رقم الأعمال ومكوناته، ويحسب بالعلاقة التالية:

رقم الأعمال للسنة N-رقم الأعمال للسنة N-1 / رقم الأعمال للسنة N-1

5-2-نسبة تغير الإنتاج: تمثل نسبة تطور إنتاج المؤسسة ومكوناته، وتحسب بالعلاقة التالية:

إنتاج للسنة N-إنتاج للسنة N-1 / إنتاج للسنة N-1

5-3-نسبة تغير القيمة المضافة (VA): تمثل نسبة تطور نشاط المؤسسة المرتبط مباشرة بالوسائل

الخاصة بها المستخدمة سواء البشرية منها أو المادية، وتحسب بالعلاقة التالية:

القيمة المضافة للسنة N-القيمة المضافة للسنة N-1 / القيمة المضافة للسنة N-1

5-4-نسبة تغير النتيجة الصافية: تمثل نسبة تطور النتيجة الصافية التي تحققها المؤسسة وتحسب

بالعلاقة التالية:

النتيجة الصافية للسنة N-النتيجة الصافية للسنة N-1 / النتيجة للسنة N-1

6-نسب ربحية المبيعات:

6-1-نسبة هامش الربح الإجمالي: وهو يمثل نسبة مجمل الربح إلى صافي المبيعات، تقيس لنا هذه

النسبة كفاءة المؤسسة وأدائها في التعامل مع عناصر المبيعات وتكلفتها وتعكس هذه النسبة العلاقة بين كلفة

البضاعة المباعة وسعر البيع، وتعود أسباب الارتفاع والانخفاض في هذه النسبة إلى التغير في السعر أو

التكلفة أو حجم المبيعات ويتم حساب هذه النسبة كما يلي:

نسبة هامش الربح الإجمالي = المبيعات - كلفة البضاعة المباعة / رقم الأعمال

6-2-نسبة هامش الربح الصافي: هذه النسبة تبين قدرة المؤسسة على تحقيق ربح نتيجة المبيعات كما تشير إلى تحقق المبيعات من الأرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات وكافة المصاريف الأخرى، كلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك مقبولا، وتحسب انطلاقا من العلاقة التالية:

$$\text{نسبة هامش الربح الصافي} = \frac{\text{النتيجة الصافية/رقم الأعمال}}{\text{رقم الأعمال}}$$

6-3-نسبة الربح التشغيلي: ونقيس لنا هذه النسبة إمكانية المؤسسة في تحقيق الأرباح من الأنشطة التشغيلية دون حساب كلفة التمويل أو الاقتطاعات الضريبية، ونتيجتها تعني مقدار الربح التشغيلي من كل دينار من المبيعات، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الربح التشغيلي} = \frac{\text{الربح قبل الفوائد والضرائب/رقم الأعمال}}{\text{رقم الأعمال}}$$

6-4-نسبة القيمة المضافة: تبين هذه النسبة مقدار دينار واحد من رقم الأعمال على توليد هامش من القيمة المضافة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة القيمة المضافة} = \frac{\text{القيمة المضافة/رقم الأعمال}}{\text{رقم الأعمال}}$$

6-4-نسبة إجمالي فائض الاستغلال: تبين هذه النسبة مقدار دينار واحد من رقم الأعمال على توليد هامش من الفائض الإجمالي للاستغلال، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة إجمالي فائض الاستغلال} = \frac{\text{إجمالي فائض الاستغلال/رقم الأعمال}}{\text{رقم الأعمال}}$$

7-ربح السهم: تعبر عن نصيب السهم من الأرباح الصافية. إن ارتفاع هذه النسبة يجعل المؤسسة جذابة لشركاء محتملين.

$$\text{ربح السهم} = \frac{\text{النتيجة الصافية/ عدد الأسهم}}{\text{عدد الأسهم}}$$

هذه المعلومة مهمة خاصة لحملة الأسهم الذي يملكون النصيب الأكبر من الأسهم، تسمح هذه النسبة بتتبع نمو المؤسسة، أما المساهمين الصغار فتهمهم النسبة التالية:

الأرباح الموزعة على الشركاء/الأموال الخاصة

والتي تدل على مردودية الأموال الموظفة.¹

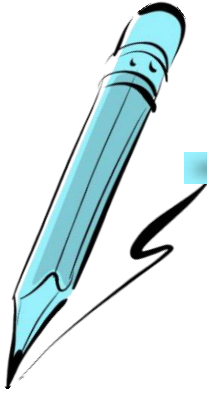
¹زويطة محمد صالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة، الاقتصاد الجديد، العدد 07، 2012، ص ص: 229 - 230.

خلاصة المبحث الأول

حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة، وقد فرض النظام المحاسبي المالي على المؤسسات تقديم جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة، مع إمكانية الاعتماد اختياريًا على جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة بهدف قياس النسب بين أصناف الأعباء كالإنتاج الإجمالي أو المباع.

المبحث الثاني

-الإطار التطبيقي للدراسة-



تمهيد:

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بجدول حسابات النتائج وإعدادها وعرضها في المؤسسة الاقتصادية، سيتم في هذا الجزء إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهي مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة، وذلك من خلال التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، وعرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة ودراسة مختلف المؤشرات التي يمكن حسابها انطلاقاً من جدول حسابات النتائج للمؤسسة لسنة للسنتين 2016-2017 بغرض تقييم وضعيتها المالية، مما سبق تم تقسيم المبحث الثاني إلى المطالب الثلاث الآتية:

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة

المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة باستخدام نسب المردودية

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة

سنقوم في هذا المبحث بالتعريف بالمؤسسة محل الدراسة، والمتمثلة في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة.

الفرع الأول: الإطار القانوني لمؤسسة اتصالات الجزائر

مؤسسة اتصالات الجزائر هي مؤسسة عمومية ذات أسهم برأس مال تنشط في سوق الشبكة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر، تأسست وفق قانون 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات فضلا عن قرار المجلس الوطني المساهمات الدولة CNPE بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم "اتصالات الجزائر"، وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت صيغة قانونية المؤسسة ذات أسهم برأس مال اجتماعي دينار جزائري والمسجلة في مركز السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 المقدر 15.000.000.000,00 دج تحت رقم 02B0018083، وتمثلت أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر في برنامجها منذ البداية في ثلاث أهداف أساسية وهي: الجودة والفعالية ونوعية الخدمات.

وقد سمحت هذه الأهداف الثلاثة التي سطرته اتصالات الجزائر ببقائها في الريادة وجعلها المتعامل رقم واحد في سوق اتصالات الجزائر، وتتمحور نشاطات المجمع حول تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية وتطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة، وإنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات.

الفرع الثاني: المديرية العامة لاتصالات الجزائر بالمسيلة

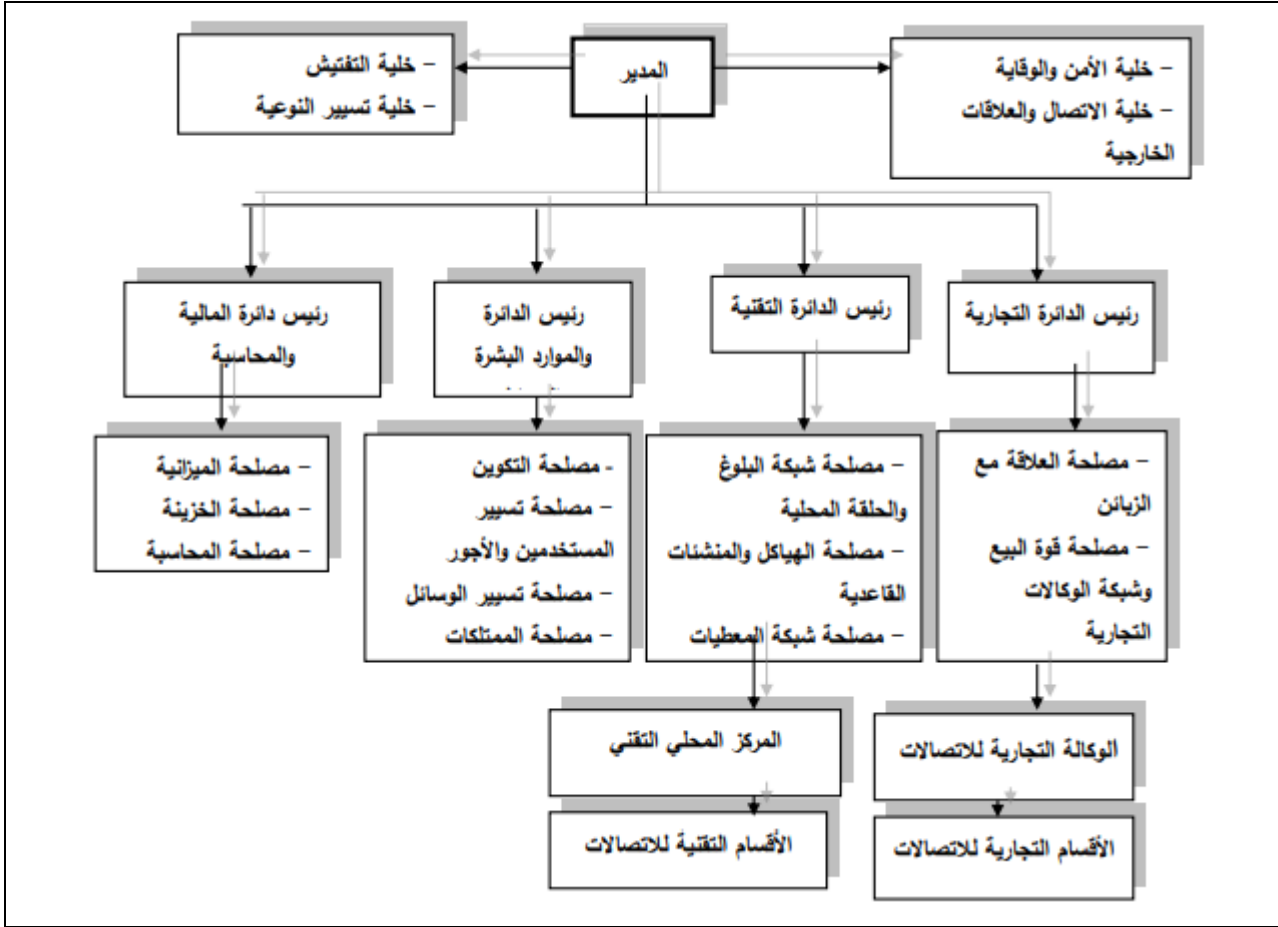
أنشأت المديرية الولائية لاتصالات الجزائر بالمسيلة عام 2003 أي بعد تقسيم قطاع البريد والمواصلات إلى مؤسستين بريد الجزائر واتصالات الجزائر كشركة عمومية ذات أسهم، وقد كانت تسمى في بداية 2003 بالوحدة العملية للاتصالات إلى غاية جوان 2010 أين تم تغيير الاسم من الوحدة العملية إلى المديرية العملية وهي تابعة إلى المديرية الإقليمية للاتصالات بولاية سطيف، والتي بدورها تتبع إلى المديرية العامة في العاصمة - الجزائر.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة

بعد شهر جوان 2010 تم تغيير الصيغة الاسمية للوحدة العملية وأصبحت تسمى بالمديرية العملية للاتصالات، إذ أصبحت مستقلة ماليا عن المديرية الإقليمية بسطيف وتغيير الهيكل التنظيمي كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لاتصالات الجزائر بالمسيلة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

إن المديرية العملية للاتصالات هي وحدة عملية مستقلة ماليا تسيير الوحدات التقنية و التجارية التابعة لها وهي مقسمة إلى أربعة دوائر أساسية مرتبطة مباشرة بالمدير العملي للاتصالات ومهام ومسؤوليات هذه الدوائر كما يلي:

*الدائرة التجارية: وتنقسم إلى ثلاثة مصالح و هي:

- **مصلحة العلاقة مع الزبائن:** ومهامها تتمثل ف: السهر على إرضاء الزبون عن طريق الوحدات التقنية و التجارية التابعة لها. =، المساهمة في الوصول إلى الأهداف التجارية للمؤسسة، دراسة ومعالجة الشكاوي وطعون الزبائن والعمل على إرضائهم و إعطاء الحلول لمشاكلهم، تكوين المستخدمين في المصلحة.
- **مصلحة قوة البيع وشبكة الوكالات التجارية:** وتتمثل مهامها في ضمان الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف البيع المرجوة، القيام بدراسة تحليل سلوك الزبون اتجاه عملية البيع، إعداد مخطط عمل تحاري يحدد أهداف عملية البيع في كل وحدة تجارية، تكوين المستخدمين في المصلحة.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- **مصلحة الفواتير والتحصيل والمنازعات:** و تتمثل مهامها في ضمان متابعة الفواتير الهاتفية وتحصيلها والمعالجة الودية للمستحقات مع الزبون، إعداد ميزانية الفواتير وإرسالها إلى المديرية الإقليمية والعمل على ضمان صحة المعلومات للمساهمة في إرضاء الزبون، تكوين المستخدمين في المصلحة.
- ***الدائرة التقنية:** وتنقسم هي الأخرى إلى ثلاثة مصالح وهي:
 - **مصلحة شبكة البلوغ والحلقة المحلية:** تمثل مهمتها الأساسية في ضمان الاستغلال الحسن للشبكة وصيانتها.
 - **مصلحة الهياكل القاعدية:** مهمتها الأساسية هي دراسة تطوير شبكة المشتركين، توسيعها، وهيئة المواقع هندسة المدنية، توصيل الكهرباء، التهوية...الخ.
 - **مصلحة شبكة المعطيات:** ومسؤوليتها الرئيسية صيانة شبكة المعطيات.
- ***دائرة الموارد البشرية والوسائل:** وتندرج تحتها المصالح التالية:
 - **مصلحة التكوين:** وتتمثل مسؤولياتها في: تنظيم احتياجات التكوين، إعداد مخطط للتكوين، متابعة الاتفاقيات مع مؤسسات التكوين، المتابعة البيداغوجية الحركة التكوين في المؤسسة، القيام بتقييم ميزانية التكوين والعمل على تنفيذها.
 - **مصلحة تسيير المستخدمين والأجور:** وتتمثل مهامها في التسيير الإداري للمستخدمين ومتابعة أجورهم. تسيير نظام المعلومات الخاص بالأجور، العمل على فض النزاعات والأخطاء.
 - **مصلحة الوسائل:** ومسؤوليتها الأساسية هي متابعة تسيير المخزون وعملية التوزيع على مستوى الوحدات أدوات مكتبية، أجهزة.
 - **مصلحة الممتلكات:** ومسؤوليتها الأساسية هي عملية الجرد للوسائل والمعدات والمركبات والمحافظة على الممتلكات.
- ***دائرة المالية والمحاسبة:** وتتكون من أربعة مصالح وهي الميزانية، الخزينة والمحاسبة ومهامهم مشتركة الهدف منها إعداد الميزانية والتسيير المالي والمحاسبي الأموال المؤسسة من خلال تسيير الحسابات البنكية والبريدية التابعة للمديرية العملية فضلا عن مصلحة التأمينات والقضايا القانونية التي تسهر على متابعة المنازعات بين المؤسسة وخصومها.
- ***مهام الوكالات التجارية:** استقبال وتوجيه الزبائن، عرض وبيع الخدمات، عملية توزيع الفواتير وتحصيل مبالغها، متابعة شكاوى الزبائن.
- ومهام المراكز المحلية التقنية مهمته وجمع المراكز التقنية مراكز إنتاج تضخيم من أجل اصلاح شبكة المشتركين وصيانتها، كما يقوم بدراسات مشاريع توسعة الشبكة وتقييمها.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

***الخلايا:** وهي خلايا الأمن والوقاية خلية التفتيش خلية الاتصال والعلاقات الخارجية، وخلية تسيير النوعية وتوجد بجانب مكتب المدير العملي حيث تتبع له مباشرة وتتضح مسؤولياتها من خلال تسميها.

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة

سيتم في الآتي عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للفترة 2016-2017 وتقديم التعليقات المناسبة للفروقات بين الدورتين:

الجدول رقم (2-1): جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة لسنتين

2017-2016

2016	2017	البيان
862774229.22	842468340.12	المبيعات والمنتجات الملحقة
3965905.58	558585.20	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
0	0	اعانات الاستغلال
866740134.80	843026925.32	انتاج السنة المالية
-197801819.72	-108683612.61	المشتريات المستهلكة
-77096042.30	-86685922.85	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-274897863.02	-195369535.46	استهلاك السنة المالية
591842272.78	647657389.86	القيمة المضافة للاستغلال
-329469086.32	-305718636.72	أعباء المستخدمين
-17492473.48	-17605286.80	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
244880712.98	324333466.34	إجمالي فائض الاستغلال
15935884.79	8224840.98	المنتجات العملية الأخرى
-2319350.48	-2195386.56	الأعباء العملية الأخرى
-466112034.27	-242504276.02	المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
91826.40	578586.33	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
-207522960.58	88437231.07	النتيجة العملياتية
0	0	المنتجات المالية
0	0	الأعباء المالية
0	0	النتيجة المالية
-207522960.58	88437231.07	النتيجة العادية قبل الضرائب

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

0	0	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
-1539145.24	-22322320.90	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
882767845.99	851830352.63	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-1091829951.81	-785715442.46	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
-209062105.82	66114910.17	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
318725.75	3405073.58	عناصر فير عادية (منتجات) يجب تبنيها
0	0	عناصر غير عادية (أعباء) يجب تبنيها
318725.75	3405073.58	النتيجة غير العادية
-208743380.07	69519983.75	صافي نتيجة السنة المالية
0	0	حصة الشركات موضوع المعادلة في النتيجة الصافية
0	0	صافي نتيجة المجمع المدمج
0	0	حقوق الأقلية
0	0	حصة المجتمع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال ملاحظة حساب النتائج وبعد حساب الفروقات بين دورتي 2017 و 2016 قدمنا تبريرات

على المبالغ الموجودة في حساباتها كالاتي:

-أعدت مؤسسة اتصالات الجزائر حساب النتائج (حسب الطبيعة) لدورتي 2017 و 2016 ونلاحظ بأن نتيجة سنة 2016 خسارة بقيمة 208743380.07 دج و ربح في سنة 2017 69519983.75 دج ويعود السبب الرئيسي المبرر لذلك كون أن المؤسسة لا تدرج الحسابات الكبرى المتمثلة في اتفاقيات بين المديريات 'مثل امؤسسة تقوم بعد اتفاقية تقديم خدمات بمقابل مع مديرية مصالح الدرك الوطني، مصالح الضمان الاجتماعي، بريد الجزائر)، وترجع خسارة الدورة 2016 لارتفاع أعباء المستخدمين حيث كان عدد العمال 305 وفي 2017 حوالي 230 عامل، كون هذه المؤسسة خدماتية أكثر منها تجارية يغلب عليها الطابع البشري.

ومما سبق يمكن اثبات صحة الفرضية الأولى القائلة "يتم إعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017".

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة باستخدام نسب المردودية

لحساب نسب المردودية اعتمدنا على جدول حسابات النتائج للسنوات المعنية بالدراسة (2016-2017) إضافة إلى ذلك فمنا بالاستعانة بالميزانية المالية لسنوات الدراسة، ويمكن تحليل المردودية المالية باستخدام الأنواع الثلاثة للمردودية: المردودية التجارية، المردودية الاقتصادية، المردودية المالية، ويمكن حسابها كالتالي:

الفرع الأول: المردودية التجارية

ت حسب المردودية التجارية وفق العلاقة التالية:

المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

وسيتم في الآتي حساب المردودية التجارية لمؤسسة اتصالات الجزائر للسنتين 2016-2017.

الجدول رقم (2-2): المردودية التجارية لمؤسسة اتصالات الجزائر للسنتين 2016-2017

البيان	السنوات	2017	2016
نتيجة الدورة الصافية		69519983.75	-208743380.07
رقم الأعمال		842468340.12	862774229.22
المردودية التجارية		%08.25	-%24.19

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المردودية التجارية لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة حققت مردودية سالبة 24.19% سنة 2016، لترتفع المردودية لتحقيق قفزة نوعية لتصل 08.25% في سنة 2017، وهو مؤشر جيد للمؤسسة.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الفرع الثاني: المردودية الاقتصادية

تحسب المردودية التجارية وفق العلاقة التالية:

المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

وسيتيم في الآتي حساب المردودية الاقتصادية لمؤسسة اتصالات الجزائر للسنتين 2016-2017.

الجدول رقم (2-3): المردودية الاقتصادية لمؤسسة اتصالات الجزائر للسنتين 2016-2017

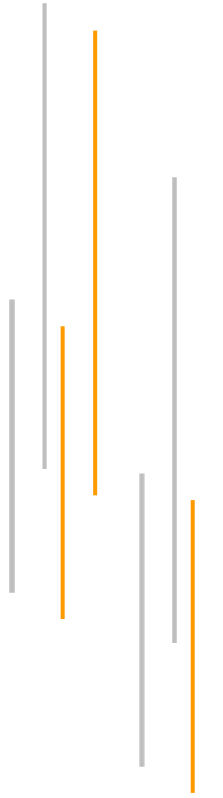
البيان	السنوات	2017	2016
نتيجة الدورة الصافية		69519983.75	-208743380.07
مجموع الأصول		2285912840.59	893485982.96
المردودية الاقتصادية		%04.22	-%23.36

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

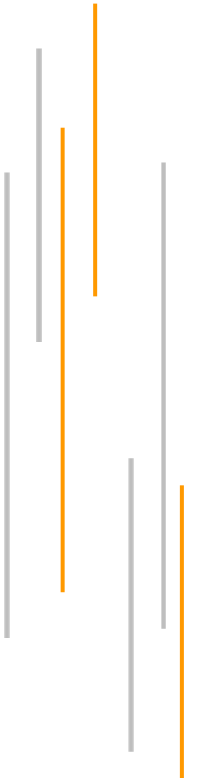
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المردودية الاقتصادية لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة حققت مردودية سالبة 23.36% سنة 2016 وهو مؤشر خطير وغير طبيعي، لترتفع المردودية لتصل 4.22% في سنة 2017، وهو مؤشر جيد للمؤسسة يبين أن المؤسسة تستغل أصولها جيدا لتحقيق الأرباح. ومما سبق يتم نفي صحة الفرضية الثانية القائلة: "تتميز الوضعية المالية باستخدام نسب المردودية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017 بدرجة عالية من الربحية"، وهذا راجع إلى أن المؤسسة حققت نتيجة صافية سالبة لسنة 2016.

خلاصة المبحث الثاني

لقد حاولنا من خلال هذا المبحث تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري على الواقع العملي من خلال دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة، وقد توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة لم تتمكن من تحقيق نتائج جيدة خلال سنوات الدراسة وهذا يعود إلى كثرة الأعباء والمصاريف التي تحتملها المؤسسة وسوء التحكم فيها مما أدى بها إلى تحقيق خسائر متتالية، بالإضافة إلى المؤسسة لم تحقق مردودية تجارية واقتصادية وهذا ناتج عن النتيجة السلبية التي تحققت



الخاتمة



الخاتمة:

في الختام، يمثل تحليل حساب النتائج أداة حيوية للإدارة والمستثمرين من خلال تشخيص الوضعية المالية فهو يوفر رؤية واضحة ومنفصلة حول أداء المؤسسة خلال فترة زمنية محددة ويكشف عن مدى قدرتها على تحقيق الأرباح وإدارة تكاليفها بكفاءة، من خلال فحص الإيرادات والمصروفات المختلفة مما يحدد العمليات التشغيلية ومالية، مما يتيح اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين الأداء المستقبلي، وكذا من شأنه إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن الوضعية المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على تحقيق الأرباح أو العوامل التي أدت إلى حدوث الخسائر، مما يعني القدرة على اتخاذ مسار سليم للمؤسسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والاقتراحات يتم ذكرها فيما يلي:

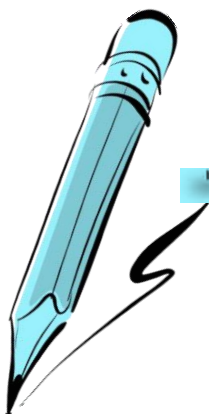
أولاً: النتائج

- يعتبر جدول حسابات النتائج أداة مركزية في النظام المحاسبي المالي حيث يستخدم لتحديد صافي نتيجة أعمال المؤسسة خلال فترة مالية محددة.
- يعتمد جدول حسابات النتائج على مبدأ المقابلة بين الإيرادات والنفقات لضمان تقديم صورة دقيقة للربح والخسارة.
- توجد طريقتين لعرض جدول حسابات النتائج وهي حسب الطبيعة وحسب الوظيفة.
- يتم إعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين 2016-2017.
- تتميز الوضعية المالية باستخدام نسب المردودية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة للسنتين متوسطة من الربحية سنة 2017، أم في سنة 2016 فإن المؤسسة حققت خسائر وهذا ما شكل خطر على المؤسسة.

ثانياً: الاقتراحات

- أهمية قيام المؤسسة بالتحليل المالي لتقييم أدائها المالي، ذلك لها له من أهمية في معرفة نقاط القوة والضعف، واتخاذ القرارات المناسبة لذلك.
- التقليل من الاحتفاظ بالسيولة من خلال العمل على توظيفها للحصول على أرباح تسمح بزيادة النتيجة الصافية للدورة المالية.
- على المؤسسة استغلال أموالها الخاصة بشكل مناسب لتوليد الأرباح الصافية.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

1-الكتب

- امين السيد أحمد لطفي، اعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبية، ط01، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
- طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان نظرية حالية ومستقبلية، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
- مبارك لسلوس، التسيير المالي، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
- وجدي حامد حجاز، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2011.

2-أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير ومذكرات الماستر

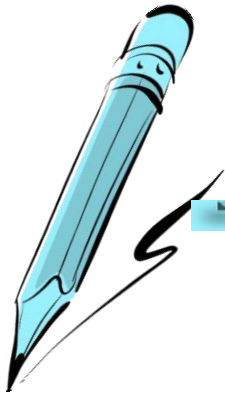
- بوعكاشة عثمان، كبسة محمد، تحليل جدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، علوم تجارية، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد صديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2017.
- روابحية خديجة، شلغوم خولة، تحليل ميزانية وجدول حساب النتائج كمؤشرات لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، الجزائر، 2020.

3-المقالات العلمية

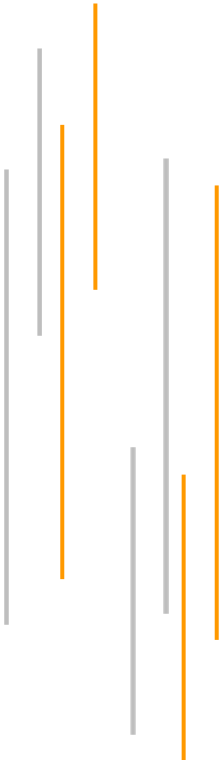
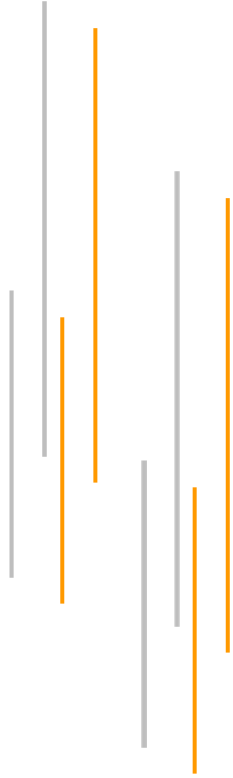
- زويطة محمد صالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة، الاقتصاد الجديد، العدد 07، 2012.
- مخلوفي عزوز، دور حساب النتيجة باستخدام أسلوب الأرصدة الوسيطة للتسيير في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 02، 2023.

4-المحاضرات

- بنية محمد، محاضرات في تحليل المالي، جامعة 08 ماي 1945 قالة، الجزائر، 2019.



الملاحق



الملحق (1/1): استمارة تقرير التبرص الممضاة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التدبير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

المسيلة في: 28 / 01 / 2024

رقم: /

إلى السيد المحترم: مدير الاتصالات
المرتبطة

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تبرص ميداني

تحية طيبة وبعد...

يهدف تزويد طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبة بالخبرة الميدانية من خلال تطبيق معارفهم النظرية ومهاراتهم التقنية المكتسبة في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، إتاحة الفرصة لهم لإكتشاف معارف ومهارات جديدة، والتي لا يمكن تعلمها إلا في الميدان عن طريق الإتصال بالمهنيين ذوي الخبرة. يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء تبرص ميداني في مؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك بغية إعداد تقرير التبرص الذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس. نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	حريزيا طيبة	11003099502160008	
2	شوق بيسري	11004099505420006	
3			
4			

عنوان البحث: إعداد وتحليل جدول حسابات النتائج للمؤسسة الاقتصادية...
دراسة حالة اتصالات الجزائر

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	هيئة التبرص (الختم والإمضاء)	رئيس القسم (الإمضاء)
د. بوسعدية مسعود جامعة محمد بوضياف - المسيلة	BAKHTI Saïfeddine Directeur Opérationnel des Télécommunications de M'sila P.I	رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة

Faculty of Economics,
Commercial and
Management Sciences

السنة الجامعية 2024/25

